من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

إلا تنصروهم

13 ذو القعدة 1447 - 30 نيسان 2026 - العدد 456

الملتقى العلمائي العالمي

منع الدواء جريمة إبادة صامتة

- الدواء محجوب عمدًا والحياة تُترك لتنزف
- تجفيف المستشفيات تعني جريمة حرب مكتملة
- انقطاع العلاج مع العلم بالخطر هو قتل بالترك
- الدواء لم يعد علاجًا بل سلاح ضغط قاتل

- اتفاقية جنيف (55): الإمداد واجب والمنع جريمة
- الحصار الذي يمنع الدواء هو عقاب جماعي محظور
- استهداف الصحة والحصار، نمط يقود إلى إبادة عبر ظروف معيشية قاتلة

الدكتور رائد بدوية
أستاذ القانون والعلاقات الدولية في
الجامعة العربية الأمريكية

إلا تنصروهم

في سورة التوبة عِبَرٌ وأحداث، هي نماذج لمواقف بشرية يمكن أن تتكرر في كل وقت وحين، أثبتها القرآن الكريم لتكون موعظة بالغة لكل الأمم التي تأتي بعد جيل العصر النبوي، في سعيها لبناء ذاتها وتحقيق وجودها وحضارتها. خاصة وأن غزوة تبوك جاءت في سياق حسّاس، قبيل انتقال الرسول الأكرم ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وفي بداية التماسّ مع الدول الكبرى التي كانت تهدد الدعوة الجديدة والمجتمع الوليد، وفي ظل استفحال ظاهرة النفاق التي كانت تحاول أن تنخر في جسد المؤمنين تحت غطاء من الإسلام الكاذب.

في عصرنا هذا تمرّ الأمة بما يشبه تلك الأوضاع التي حفَّت بغزوة تبوك، التي سمّاها القرآن الكريم «ساعة العُسرة» لما اكتنفها من شدائد وصعوبات بالغة مادياً ومعنوياً.

لكن ساعة العسرة كانت أيضاً ساعةً كاشفة مازت بين المؤمنين والمنافقين، ولذلك سميت تلك الغزوة باسم «الفاضحة»، لأنها كشفت ما في قلوب المغرضين، الذين كان لهم مسجد جميل يقيمون فيه الصلاة، ولكنه مسجد الضرار، اتخذه أصحابه ﴿كُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ التوبة:107.

إنَّ فلسطين اليوم هي تبوك هذا العصر، التي تفضح معظم الحكام والسياسيين في العالم العربي والإسلامي أولاً، وفي كل العالم ثانياً، الذين غدَوا آلة في يد نظام شيطاني مجنون، لا يرعوي عن التفاخر بالموبقات والتبجح بالرزايا والآثام، ويقدمها وكأنها إنجازات عظيمة للإنسانية !

ولئن كان العقلاء قد «غسلوا أيديهم» من السياسيين منذ مدة طويلة، إلا من رحم الله وقليلٌ ما هم، فما بالنا اليوم نكاد ننفض أيدينا يأساً من صلاح أمر علماء المسلمين، وقنوطاً من احتمال توحيد كلمتهم واجتماع أمرهم على موقف واحد صارم يقذف بالحقّ أمام الباطل دون أن يخاف في الله لومةَ لائم.

وما بال الجبهات مفتوحةً على الصراع المذهبي والطائفي والسياسي فيما بيننا، والذرائع جاهزة وكثيرةٌ ما دام المطلوب تحويل الأنظار عن العدو الحقيقي، ونشر الشقاق والحرب فيما بيننا ؟

إن كلَّ ذلك ليس إلا تخاذلاً وتخذيلاً عن الحق، وإنَّه لخيانة، ليس للفلسطينيين وحدهم، بل للعدالة والحقوق ولكل القيم التي تقوم عليها حضارتنا ووجودنا، ومن يتخلى عن فلسطين فإنَّما يتخلى عن كرامته الإنسانية، وعن معنى الانتماء إلى أمة تستحق الحياة، فالانتماء إلى الحق والعدل لا يكون بمجرد إعلان الإسلام بالقول أو العروبة باللسان؛ ألم يخذل المنافقون الرسول ﷺ في تبوك وهم يصلون ويصومون ويعلنون الإسلام جهاراً ؟

إن محددات الانتماء الحقيقي لا تحكمها الشعارات ولا النَسَب ولا الانتماءات الورقية، بل يحكمها الإيمان والتضحية والموقف العملي.

وهنا نستحضر النماذج المضيئة التي تستحق التقدير، مثل عدد من المواقف العلمائية التي أشرنا إليها في هذا العدد، والناشطين الأحرار الذين يقودون السفن لكسر الحصار عن غزة، رغم كل المخاطر الجسيمة والمؤكدة التي تنتظرهم.

أما المتخاذلون، الذين يختلقون الأعذار ويبررون التطبيع ويشغلون الأمة بالصراعات المذهبية والسياسية، ويشاركون في طعن المقاومين وتمويل الحرب عليهم، فيوماً ما سينقلبون خاسرين كما انقلب المنافقون في غزوة تبوك، والمهم الآن أن نعلم يقيناً أن التخلّف عن نصرة المقاومة لن يعيق مسيرة تحرير فلسطين. فالتحرير متحقق لا محالة، والعودة حقٌّ كائن بإذن الله، إما بأيدينا إن صحونا، أو بأيدي غيرنا إن تخاذلنا والعياذ بالله

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ التوبة: 40.

تحذيرات من كارثة صحية في غزة:
سوء تغذية حاد وأوبئة تفتك بالأطفال

تواجه المنظومة الصحية والبيئية في قطاع غزة انهيارًا متسارعًا مع تفاقم أزمات الغذاء وتفشي الأوبئة، وسط تحذيرات طبية ورسمية من تداعيات كارثية تهدد حياة الآلاف، لا سيما الأطفال والنازحين في مراكز الإيواء المكتظة.

في مجمع ناصر الطبي، رسم مدير قسم الأطفال، الطبيب أحمد الفرا، صورة قاتمة للواقع الصحي، مؤكدًا أن عيادة سوء التغذية استقبلت 75 طفلًا في يوم عمل واحد، وهو رقم يتجاوز قدرتها الاستيعابية بكثير.

وأوضح الفرا أنّ نصف الحالات تعاني من سوء تغذية متوسط، مع ارتفاع حاد في معدلات فقر الدم بين الأطفال والنساء الحوامل، نتيجة القيود الصارمة على إدخال البروتينات والمواد الأساسية، وتذبذب توفر حليب الأطفال، ما أدى إلى اختلال بنيوي في النظام الغذائي للسكان.

إلى جانب الجوع، تفتك الأمراض المعدية والبيئية بالأجساد النحيلة؛ حيث انتشرت التهابات الجهاز الهضمي والجلدية، إضافة إلى أمراض مرتبطة بالقوارض والحشرات التي استوطنت الخيام نتيجة تراكم النفايات وتعطل البنية التحتية.

وأشار الفرا إلى أنّ تدمير شبكات الصرف الصحي وتسرب المياه العادمة حوّل مراكز الإيواء إلى بؤر للتلوث، مما يستدعي تدخلًا دوليًا عاجلًا لإنقاذ ما تبقى من المنظومة الصحية.

أوضاع كارثية داخل مراكز الإيواء

وعلى المقلب الإنساني، حذّرت وزارة الأشغال العامة والإسكان من « كابوس صيفي» يتهدد النازحين.

وأكّدت ممثلة الوزارة، نجلاء حماد، أن الأوضاع داخل مراكز الإيواء باتت كارثية، حيث لم يتجاوز عدد الوحدات السكنية التي سُمح بدخولها 2000 وحدة، أي أقل من 1% من الاحتياج الفعلي.

وأوضحت حماد أنّ الوزارة تسعى، عبر خطة طارئة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لإنشاء وتوسعة مراكز إيواء في خان يونس وجباليا لتخفيف الاكتظاظ القاتل.

هذه الاستغاثات تأتي بالتزامن مع أرقام صادمة لمنظمة الصحة العالمية، التي سجلت أكثر من 17 ألف إصابة مرتبطة بالقوارض والطفيليات منذ مطلع العام، ما يعكس عمق الأزمة الإنسانية في قطاع يفتقر لأدنى مقومات الحياة الكريمة، بانتظار حلول جذرية تنهي الحصار وتوقف نزيف الأرواح.

كذلك، حذّرت وزارة الصحة الفلسطينية من خطر توقف محطة توليد الأكسجين الوحيدة العاملة في محافظتي غزة والشمال، والتي تشكّل المصدر الأساسي لتزويد المرضى، لا سيما المرضى المزمنين، إضافة إلى ماتوفره من احتياج المؤسسات الأهلية العاملة في المجال الصحي بالأكسجين الطبي.

وطالبت جميع الجهات المعنية والمؤسسات الدولية بسرعة التدخل العاجل لإدخال محطات توليد أكسجين جديدة، بما يكفل حماية أرواح المرضى واستمرارية الخدمات الصحية.

المصدر: مواقع فلسطينية■

أطباء بلا حدود:
الاحتلال يستخدم «تسليح المياه» أداة للإبادة بغزة

كشف تقرير حديث لمنظمة «أطباء بلا حدود» عن سياسة ممنهجة ينتهجها الاحتلال الصهيوني تحت مسمى «تسليح المياه»، تهدف إلى تحويل الخدمات الأساسية والصرف الصحي إلى أداة ضغط وعقاب جماعي ضد 2.1 مليون فلسطيني في قطاع غزة منذ أكتوبر 2023.

ندرة مُهندسة وتدمير ممنهج

التقرير الذي حمل عنوان «تسليح المياه»، استند إلى أدلة طبية وبيانات ميدانية جمعت بين عامي 2024 و2025، ليؤكد أن حرمان السكان من المياه ليس نتاجًا عرضيًا للحرب، بل هو «ندرة مُهندسة».

وأوضح التقرير أن الاحتلال دمر نحو 90 من البنية التحتية للمياه والصرف الصحي، واستهدف صهاريج التوزيع والآبار، مما جعل إنتاج 4.7 ملايين لتر يوميًا مطلع عام 2026 كمية ضئيلة جدًا لا تلبي أدنى الاحتياجات البشرية.

ثلاث آليات للتنكيل بالسكان

وحدد التقرير ثلاث آليات رئيسية يعتمدها الاحتلال في هذا الإطار:

التدمير المادي: استهداف المرافق والشبكات والآبار بشكل مباشر.

قيود الحركة: أوامر الإخلاء التي حرمت السكان من الوصول لـ 80% من مساحة القطاع، مما عطل عمليات الإغاثة.

الحصار اللوجستي: منع أو تأخير إدخال الوقود والمعدات الحيوية مثل المضخات والكلور، وترك الشحنات عالقة عند المعابر لأشهر.

انفجار الأوبئة وتآكل الكرامة

طبيًا، سجلت المنظمة ارتفاعًا مخيفًا في الأمراض؛ حيث عانى شخص من كل أربعة من الإسهال في صيف 2025، مع تركز الإصابات بين الأطفال والنساء الحوامل.

كما شكلت الأمراض الجلدية كالجرب والتهابات الجروح نحو 18% من الاستشارات الطبية نتيجة انعدام النظافة. وحذر التقرير من أن تدهور الوضع البيئي أدخل المرضى في حلقة مفرغة من العدوى المتكررة، فضلًا عن الآثار النفسية العميقة وفقدان الكرامة الإنسانية نتيجة غياب الخصوصية.

خلاصة قانونية: «جزء من الإبادة»

خلصت «أطباء بلا حدود» إلى أن هذه السياسات تشكل مخالفة جسيمة للقانون الدولي الإنساني، معتبرة أن التدمير الواسع للبنية التحتية وعرقلة الوصول للمياه هما «جزء لا يتجزأ من جريمة الإبادة» التي تُمارس في القطاع، حيث تُفرض ظروف معيشية تهدف إلى التدمير المادي للسكان عبر حرمانهم من أبسط مقومات الحياة.

المصدر: أطباء بلا حدود■

تمديد اعتقال الطبيب حسام أبو صفية تعسفيًا وسط تدهور حالته الصحية

مدّدت محكمة الاحتلال في بئر السبع، الثلاثاء 28-4-2026، اعتقال مدير مستشفى كمال عدوان، الطبيب حسام أبو صفية، لفترة غير محددة ودون توجيه أي تهمة رسمية إليه، مستندة إلى ما يُعرف بقانون «المقاتلين غير الشرعيين".

ظروف اعتقال قاسية وانتقادات حقوقية

وكشفت منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان» أن أبو صفية يُحتجز في سجن النقب الصحراوي بظروف وصفتها بـ«القاسية»، مؤكدة حرمانه من أدويته الأساسية ومنع الرعاية الطبية اللازمة عنه رغم التدهور الملحوظ في وضعه الصحي.

واعتبرت المنظمة أن استمرار احتجازه يمثل انتهاكًا صارخًا لحقوقه كمعتقل ومريض، وخرقًا للمواثيق الدولية التي تحمي الكوادر الطبية.

قانون «المقاتلين غير الشرعيين»: اعتقال بلا سقف

ويأتي تمديد الاحتجاز ليسلط الضوء مجددًا على استخدام الاحتلال لهذا القانون المثير للجدل، والذي يتيح احتجاز الفلسطينيين، ولا سيما سكان قطاع غزة، لفترات

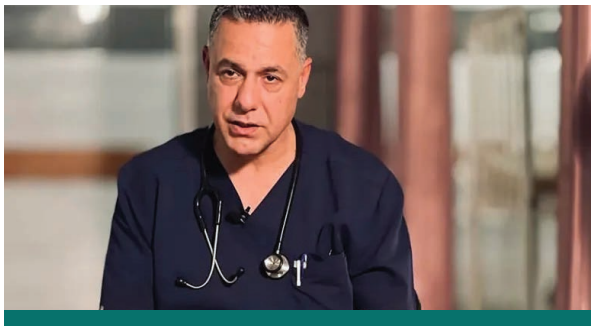

زمنية مفتوحة دون محاكمة أو لائحة اتهام، وهو ما تصفه مؤسسات حقوقية بأنه غطاء قانوني للاعتقال التعسفي الممنهج.

و يُعد الطبيب حسام أبو صفية رمزًا للصمود الطبي في شمال غزة، حيث قاد مستشفى كمال عدوان خلال أصعب فترات الحرب والحصار، محاولًا الحفاظ على الحد الأدنى من الخدمات الصحية في ظل انعدام المستلزمات الطبية والكهرباء.■

تذكروهم»..
تقرير يوثق إبادة النخبة الأكاديمية والعلماء في غزة

قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الثلاثاء 21- أطلق أكاديميون وناشطون تقريرًا حقوقيًا وبحثيًا بعنوان «تذكروهم»، يوثق الجرائم الممنهجة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني بحق النخبة العلمية والأكاديمية في قطاع غزة، كاشفًا عن استهداف متعمد للأساتذة والباحثين ضمن سياق حرب الإبادة المستمرة.

أرشيف رقمي للوفاء

يعد التقرير مرجعًا أساسيًا لأرشيف رقمي يجمع السير الذاتية لعلماء فلسطينيين اغتالهم الاحتلال، من بينهم شخصيات علمية بارزة مثل الفيزيائي سفيان تايه، رئيس الجامعة الإسلامية، والمهندس خالد الرملاوي.

ويهدف المشروع إلى تخليد إرث هؤلاء العلماء الذين عادوا من الخارج لخدمة مجتمعهم رغم الحصار، قبل أن تطالهم صواريخ الاحتلال.

"إبادة تعليمية» شاملة

وتفيد المعطيات بتدمير جميع جامعات القطاع الـ 12 بشكل كلي أو جزئي، بالإضافة إلى تسوية أكثر من 57 مبنى

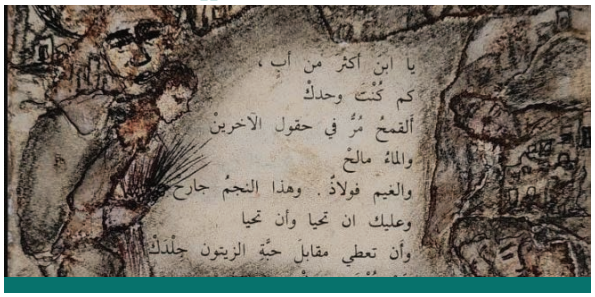

جامعيًا بالأرض، شملت مختبرات ومكتبات ومتاحف وطنية، كما جرى في تفجير جامعة الإسراء ومتحفها الأثري.

وأدى العدوان حتى آذار/مارس 2025 إلى استشهاد أكثر من 200 أكاديمي و1200 طالب، فيما حُرم نحو 87 ألف طالب من حقهم في التعليم العالي.

وخلص التقرير إلى أن هذا الاستهداف المنهج للبنية التحتية والكوادر البشرية يسعى إلى عزل غزة معرفيًا وتجهيل أجيالها، مشددًا على ضرورة التدخل الدولي لحماية ما تبقى من المؤسسات التعليمية ومحاسبة الاحتلال على جريمة «الإبادة التعليمية".■

انتحار 10 جنود في «جيش" الاحتلال منذ مطلع 2026 وسط انهيار نفسي

اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، تكشف معطيات «صهيونية" حديثة عن تفاقم أزمة الانتحار داخل صفوف "جيش" الاحتلال بشكل غير مسبوق، حيث سجلت الأيام القليلة الماضية تصاعدًا مخيفًا في عدد الجنود الذين أنهوا حياتهم، تحت وطأة الضغوط النفسية الهائلة الناجمة عن حرب الإبادة المستمرة في قطاع غزة.

أرقام صادمة وتصاعد مستمر

نقلت صحيفة «هآرتس» الصهيونية أن ما لا يقل عن 10 جنود في الخدمة الفعلية انتحروا منذ بداية عام 2026، من بينهم 6 حالات سجلت خلال الشهر الجاري وحده.

وتظهر البيانات أن جنود الاحتياط هم الفئة الأكثر تضررًا، في ظل قفزات متتالية في الأرقام السنوية منذ عام 2023، متجاوزة المتوسط المعتاد في العقد الأخير بنسبة كبيرة.

فشل الاحتواء وانفجار الأزمة

واعترف مسؤولون في شعبة القوى البشرية بأن الوضع «انفجر في وجه الجيش»، بعد محاولات فاشلة للادعاء

بالسيطرة على الصحة النفسية للمجندين.

وتشير التقارير إلى أن قادة الاحتلال يمارسون ضغوطًا قاسية لإعادة تجنيد مصابين نفسيًا قبل استكمال علاجهم، كما يُجبر بعضهم على الالتحاق بالخدمة تحت تهديد الاعتقال، رغم معاناتهم من اضطرابات حادة ناتجة عن مشاهدات الميدان في غزة.

وخلصت التقارير إلى أن الأرقام المعلنة تظل قاصرة عن توثيق الحقيقة الكاملة، حيث لا تشمل العشرات ممن يقدمون على الانتحار بعد تسريحهم من الخدمة، نتيجة الإهمال الطبي والاضطرابات النفسية التي تلاحقهم بعد الخروج من «أتون غزة". ■

الأمم المتحدة تطالب الاحتلال بفك حصار غزة مع انطلاق أسطول الصمود

حثّت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان سلطات الاحتلال الصهيوني على الرفع الفوري لجميع القيود المفروضة على الاحتياجات الأساسية في قطاع غزة، مؤكدةً وجوب السماح بتدفق المساعدات الإنسانية دون عوائق، بالتزامن مع انطلاق «أسطول الصمود العالمي» من إيطاليا.

وشدد المتحدث باسم المفوضية، ثمين الخيطان، على أن «إسرائيل» ملزمة قانونيًا، بصفتها قوة احتلال، بتأمين احتياجات الفلسطينيين الأساسية.

وأشار الخيطان إلى أن الأوضاع الميدانية لا تزال «خطيرة للغاية»، حيث يواجه السكان نقصًا حاداً في مياه الشرب النظيفة، والغذاء، والوقود، وسط استمرار سياسة التضييق الممنهج.

مهمة «ربيع 2026"

وتأتي هذه المطالبة الأممية في وقت أبحرت فيه سفن «مهمة ربيع 2026» التابعة لـ«أسطول الصمود العالمي» من جزيرة صقلية الإيطالية الأحد 26-4-2026 الماضي.

ويهدف الأسطول إلى تحدّي الحصار المفروض على القطاع وإيصال مساعدات إنسانية حيوية، وسط ترقب دولي لما قد يتعرض له النشطاء، خاصة بعد الاعتداءات التي طالت سفنهم في الأعوام الماضية. ■

مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى وتصعيد في «الطقوس التلمودية"

اقتحم مئات المستوطنين، الثلاثاء 28-4-2026، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني، في خطوة تأتي ضمن تصعيد ممنهج لتكريس واقع جديد داخل المقدسات الإسلامية.

طقوس علنية واحتجاز للمصلين

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن 242 مستوطنًا نفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسًا دينية في المنطقة الشرقية للمسجد.

وفي المقابل، فرضت شرطة الاحتلال حصارًا على دخول الفلسطينيين، عبر احتجاز الهويات وتفتيش المصلين عند الأبواب، ما أعاق وصول المئات إلى المسجد.

وتشير معطيات مؤسسة القدس الدولية إلى تحول خطير في طبيعة الاقتحامات؛ حيث تجاوز عدد المقتحمين منذ مطلع نيسان/أبريل الجاري ألفي مستوطن، فيما تخطى الإجمالي منذ بداية عام 2026 حاجز الـ 9 آلاف مقتحم.

بدورها، أصدرت سلطات الاحتلال أمري إبعاد بحق رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح، ورئيس لجنة الحريات الشيخ كمال خطيب.

ويقضي الأمران بمنع الشيخين صلاح والخطيب من دخول المسجد الأقصى المبارك لمدّة أسبوع كامل، مع وجود مؤشرات قوية على نية الاحتلال تمديد هذا القرار لفترة قد تصل إلى ستة أشهر.■

تحولات الأقصى:
الاحتلال يفرض سيادة إدارية كاملة ويهمّش دور الأوقاف

كشف الباحث في شؤون القدس، زياد ابحيص، عن تحولات بنيوية خطيرة شهدها المسجد الأقصى خلال فترة الإغلاق الأخيرة التي استمرت 40 يومًا، مؤكدًا أن الاحتلال انتقل من مرحلة «التأمين الخارجي» إلى مرحلة "الإدارة المباشرة" والسيادة الكاملة على المكان.

وأوضح ابحيص أن الإغلاق الأخير لم يكن أمنيًا فحسب، بل مثّل انقلابًا على «الوضع القائم" منذ عام 1967؛ حيث باتت شرطة الاحتلال تتحكم حصريًا في فتح وإغلاق بوابات المسجد، وتحدد معايير انتقائية لدخول المصلين، مما أدى إلى تآكل صلاحيات إدارة الأوقاف الإسلامية وتحويل دورها من جهة سيادية إلى هيئة خدماتية محدودة.

وحذّر التقرير من أن هذا المسار يهدف إلى فرض

التقسيم الزماني والمكاني كأمر واقع، عبر شرعنة الاقتحامات الجماعية والطقوس التلمودية العلنية، وتغييب الوصاية التاريخية لصالح تيارات دينية قومية تسعى لتغيير هوية المسجد، وسط دعوات لتعزيز الرباط الشعبي كونه العائق الوحيد أمام استكمال مخططات التهويد.■

أصغرهم بعمر 7 أشهر..
1800 طفل فلسطيني اعتقلهم الاحتلال منذ بدء الإبادة

كشف مركز فلسطين لدراسات الأسرى عن تصاعد غير مسبوق في استهداف الأطفال الفلسطينيين، موثقًا أكثر من 1800 حالة اعتقال لقاصرين منذ بدء حرب الإبادة في أكتوبر 2023، في إطار سياسة قمعية تهدف لتحطيم جيل الطفولة.

التجويع والتعذيب حتى الاستشهاد

وأكّد التقرير أن الانتهاكات بلغت ذروة وحشيتها بممارسة «سياسة التجويع» والحرمان من الرعاية الطبية، مما أدى إلى استشهاد الطفل الأسير وليد أحمد (17 عامًا) داخل سجن «مجدو».

وأوضح المركز أن عمليات الاعتقال تتم بطرق «همجية» تشمل اقتحام المنازل ليلًا أو الاختطاف من المدارس والحواجز، حيث يتعرض جميع الأطفال المعتقلين لتعذيب جسدي ونفسي ممنهج.

ويقبع حاليًا نحو 350 طفلًا في سجون الاحتلال، بينهم

90 طفلًا رهن الاعتقال الإداري بلا تهمة.

ويواجه هؤلاء ظروفًا إنسانية قاسية تشمل الاكتظاظ، والحرمان من الزيارات، والاقتحامات المتكررة من الوحدات القمعية. وفي مشهد يختزل قسوة الاحتلال، أشار التقرير إلى وجود طفل رضيع يبلغ من العمر 7 أشهر، ولد داخل السجن ليعيش معاناة الأسر مع والدته.■

الاحتلال يحرم آلاف الأسرى من الأجهزة الطبية ضمن سياسة عقاب جماعي

كشف مركز فلسطين لدراسات الأسرى عن جريمة إنسانية جديدة يرتكبها الاحتلال، تتمثل في منع مئات الأسرى المرضى والجرحى من الحصول على الأجهزة الطبية المساعدة، في خطوة تهدف إلى مضاعفة آلامهم وتحويل إعاقاتهم إلى معاناة دائمة.

وأوضح المركز أن إدارات السجون، وبتوجيهات مباشرة من «إيتمار بن غفير»، أوقفت منذ أكتوبر 2023 السماح للأهالي بتوفير الأطراف الاصطناعية، والنظارات الطبية، وأجهزة السمع والتنفس، والكراسي المتحركة.

ويأتي هذا المنع بالتزامن مع امتناع الاحتلال عن تقديم هذه الضرورات مجانًا، مما يترك الأسرى ذوي الإعاقة والمرضى المزمنين دون أدنى مقومات الدعم الصحي.

الإهمال الطبي: أداة قتل ممنهجة

يُواجه أكثر من 1500 أسير مريض سياسة «الإهمال الطبي المتعمد»، من بينهم 27 أسيرًا مصابون بأورام

سرطانية، وعشرات يعانون من الفشل الكلوي والجلطات.

ومع ارتفاع عدد الأسرى بنسبة 83% منذ أكتوبر ليصل إلى نحو 9600 أسير، تزداد الحاجة لتدخل دولي عاجل.

وطالب المركز منظمة الصحة العالمية و«أطباء بلا حدود» بإرسال لجان طبية متخصصة لتقييم الحالات الخطيرة، والضغط على الاحتلال لإنهاء سياسة العقاب الصحي الجماعي التي تهدد حياة الآلاف خلف القضبان.■

الضفة تحت مقصلة الاستيطان:
اعتداءات دموية ومخططات تهجير قسري

شهدت محافظات الضفة الغربية والقدس المحتلة تصعيدًا خطيرًا وممنهجًا، قادته ميليشيات المستوطنين بغطاء من "جيش" الاحتلال، في موجة اعتداءات استهدفت تقطيع أوصال القرى الفلسطينية وتهجير سكانها من أراضيهم الحيوية.

إرهاب المستوطنين: استهداف الطفولة والرزق

في ريف نابلس الجنوبي، برزت بلدة جالود كبؤرة لاستهدافات المستوطنين، حيث تعرض طفل لاعتداء وحشي بالضرب ورش رذاذ الفلفل، تلاه هجوم على منطقة «الظهر» أسفر عن إصابة مواطن بجروح.

ولم يقتصر العدوان على الجسد، بل امتد لمحاربة الوجود الفلسطيني في المناطق الرعوية بشرق القدس وجنوب الخليل، حيث لوحق رعاة الأغنام في «خربة الخرابة» لمنعهم من الوصول إلى مصادر رزقهم، في خطوة تهدف إلى إفراغ المناطق المصنفة (ج) من أصحابها الأصليين.

القدس: إبادة معمارية وعسكرة للمنازل

وفي تطورٍ لافت في شمال القدس، تزايدت ملامح «الإبادة المعمارية» عبر تسليم إخطارات بهدم عشرات المنشآت التجارية والسكنية في الرام وكفر عقب ومخيم قلنديا.

ولم يكتفِ الاحتلال بالهدم، بل حوّل مخيم قلنديا إلى ساحة مواجهة مفتوحة، عَمِد خلالها إلى إخلاء المنازل قسرًا وتحويلها إلى ثكنات عسكرية، مع إغلاق مداخل القرى بالسواتر الترابية كما حدث في قرية جبع، مما حوّل حياة آلاف الفلسطينيين إلى سجن كبير يضطرون فيه للتنقل سيرًا على الأقدام.

كذلك، طالبت حركة حماس المجتمع الدولي والدول والأطراف المعنية كافة بالتحرك الفوري ووقف مجازر الهدم في مدينة القدس المحتلة، والضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذه الجرائم اليومية بحق الشعب الفلسطيني.

جنين: تمهيد الأرض لمستوطنات جديدة

أما في جنين، فقد كشفت آليات الاحتلال عن الوجه الاستعماري الصرف للعدوان، حيث تواصل تجريف الأراضي الزراعية في خربة سروج.

وتأتي هذه الأعمال بهدف شق طرق استيطانية تمهّد لإقامة بؤر جديدة، ما يعني عزل بلدة اليامون عن محيطها الزراعي وتدمير السلة الغذائية للمنطقة.

تأتي هذه السلسلة من الانتهاكات في سياق ميداني متسارع، يرى فيه مراقبون محاولة لفرض وقائع لا يمكن الرجوع عنها، وسط دعوات شعبية متصاعدة لتصعيد المقاومة الشعبية والمسلحة لصد تغول المستوطنين وحماية الوجود الفلسطيني في القدس والضفة.

المصدر: مواقع فلسطينية■

عدوان صهيوني يخرق الهدنة جنوبًا والاحتلال يسحب جزءًا من قواته

شهد الجنوب اللبناني تصعيدًا عسكريًا واسعًا خلال الأسبوع الماضي، تمثل في سلسلة غارات جوية وعمليات تفجير ممنهجة للمربعات السكنية، في خروقات متتالية للهدنة المؤقتة، بالتزامن مع بدء "جيش" الاحتلال تقليص جزء من قواته المناورة داخل الأراضي اللبنانية.

غارات مكثفة واستهداف للمدنيين

ونفّذ طيران الاحتلال الحربي والمسيّر غارات متزامنة استهدفت بلدات وقرى لبنانية عدّة. وميدانيًا، عمدت قوات الاحتلال إلى تفجير مربعات سكنية كاملة في بلدتي شمع والقنطرة، في سياق تدمير البنية العمرانية للمناطق الحدودية.

على المقلب الآخر، اعترف "جيش" الاحتلال بإصابة جندي بجروح خطرة في إثر سقوط مسيّرة مفخخة جنوب لبنان، فيما أكدت مصادر عبرية إجلاء جنود جرحى عبر مروحيات إنقاذ بعد وقوع قوة عسكرية في كمين محكم نفذه حزب الله داخل أحد المنازل.

ونقلت إذاعة "الجيش" عن مصادر عسكرية حالة من الإحباط تسود قادة الوحدات الميدانية نتيجة تزايد تهديد مسيّرات حزب الله وعدم القدرة على تحييدها.

تحولات الميدان: سحب الفرقة 162

في تطورٍ لافت، كشفت صحيفة «معاريف» أنّ "جيش" الاحتلال بدأ بتقليص قواته، حيث جرى نقل مقر قيادة الفرقة 162 من الحدود الشمالية تمهيدًا لسحب وحداتها تدريجيًا نحو جبهات أخرى.

ووفقًا للتقرير، تبقى الفرقة 36 حاليًا القوة الرئيسية المناورة داخل لبنان، مع إعادة نشر لواء «المظليين» وكتائب من اللواء 401 في مهام دفاعية، وسط قيود ميدانية يفرضها اتفاق وقف إطلاق النار تمنع التقدم نحو نهر الليطاني.

وتأتي هذه التحركات وسط احتلال صهيوني لمناطق حدودية بعمق يصل إلى 10 كيلومترات، ما يعزز احتمالات استمرار الاستنزاف الميداني في ظلّ عدم قدرة التهدئة الهشة على كبح العمليات العسكرية المتبادلة.

ووسعت قوات الاحتلال عدوانها على لبنان منذ 2 آذار/مارس عدوانًا واسعًا على لبنان، أسفر عن استشهاد 2496 شخصًا وإصابة 7725 آخرين في حصيلة غير نهائية، إضافة إلى نزوح أكثر من مليون شخص، وفق معطيات رسمية.■

مفتي ليبيا:
خذلان غزة معصية لله والتطبيع يهدف لمحو هوية الأمة

وجّه مفتي عام ليبيا، الشيخ الصادق الغرياني، انتقادات لاذعة لمواقف الدول الإسلامية والخليجية حيال حرب الإبادة المستمرة في قطاع غزة، معتبرًا أن ما يجري هو ثمن يدفعه المقاومون للدفاع عن الدين والمقدسات في وجه مشروع أمريكي صهيوني توسعي.

القواعد الأمريكية.. عبء لا حماية

وأكد المفتي في تصريحاته أن بعض دول الخليج التي ظنت أنها «في مأمن» عبر الاحتماء بالقواعد الأمريكية، اكتشفت أن هذه القواعد تحولت إلى عبء عليها، مشيرًا إلى أنّ تلك القواعد فشلت حتى في حماية نفسها أمام الصواريخ، وبات جنودها يفرون منها، مما يسقط رهان دول المنطقة على الحماية الخارجية.

وشدد الغرياني على أنّ خذلان فلسطين هو «عصيان لله ومخالفة صريحة لأوامره»، مستشهدًا بالآيات القرآنية التي توجب نصرة المستضعفين.

وأوضح أن الاستهداف الذي يطال غزة ولبنان وإيران ليس بسبب مسميات تنظيمية أو مذهبية، بل لكونهم يدافعون عن أرضهم ودينهم، قائلًا: «لو رضيت هذه

الأطراف بالتبعية والعبودية، لصُرفت لهم الرواتب وكُفَّ عنهم الأذى، لكنهم اختاروا طريق الكرامة".

التطبيع و«الدين الإبراهيمي"

وحذر المفتي من أن المشروع الصهيوني يسعى لمحو هوية الأمة من خلال التطبيع، منتقدًا بشدة ما يسمى بـ«الدين الإبراهيمي» الذي تروج له الإمارات، معتبرًا إياه مشروعًا يهدف إلى دمج الإسلام مع المعتقدات الأخرى في إطار «شركي» ينسلخ من التوحيد، وهو ما تأباه المقاومة التي تدفع اليوم أثمانًا باهظة من الدماء والحصار لإفشال هذا المسار.■

تنسيق لبناني عراقي لتعزيز جهود الإغاثة ودعم النازحين وإعادة الإعمار

استقبل السيد علي فضل الله، الثلاثاء 28-4-2026، وفدًا من «لجنة الإغاثة» العراقية.

واستعرض اللقاء الاحتياجات الملحّة للأهالي في مراكز النزوح، حيث أكد الوفد العراقي أن زيارته تضع في أولوياتها الميدانية تقييم أوضاع المتضررين وتقديم المساعدات العاجلة لهم.

وفي رؤية استشرافية، أعلن الوفد أن الجهود العراقية لن تقتصر على المساعدات الآنية، بل ستمتد لتشمل مرحلة ما بعد انتهاء الحرب، مؤكدًا الاستعداد للمساهمة في «مستلزمات الإعمار الكبرى» لمواجهة الظروف التي ستكون أكثر تعقيدًا عند عودة النازحين إلى قراهم المدمرة.

من جهته، أثنى السيد فضل الله على المواقف العراقية الرائدة والمساعدات التي لم ينقطع تدفقها، معتبرًا أن الحضور العراقي الميداني في قلب الضاحية الجنوبية رغم مخاطر العدوان يجسد أسمى معاني الوفاء.■

هيئة علماء المسلمين في لبنان:
التطبيع خيانة موصوفة للدين والوطن

أصدرت هيئة علماء المسلمين في لبنان بيانًا شديد اللهجة، جددت فيه التأكيد على أن «التطبيع خيانة»، معلنةً رفضًا قاطعًا ومطلقًا لكافة أشكاله، سواء كان «مجانيًا أو مشروطًا أو مفروضًا".

لاءات التمسك بالمقدسات

ورفعت الهيئة «لاءات» حاسمة ضد التطبيع مع من وصفتهم بـ«قتلة الأنبياء والأبرياء ومغتصبي الأرض»، مشددة على حرمة التصالح مع من ينتهكون الحرمات والمقدسات الإسلامية.

وأوضح البيان أن التطبيع لم يجلب للدول إلا زيادة في «الاختراق الأمني للشعوب، والعجز الاقتصادي، والوهن العربي» تجاه القضية الفلسطينية.

خيانة في زمن العدوان

واعتبرت الهيئة أن الدعوات للتطبيع في ظل «العدوان المتمادي» على غزة والضفة ولبنان وسوريا واليمن، تُمثّل «خيانة موصوفة» للدين والأمة والوطن.

وأكد العلماء أن الحل الوحيد أمام شعوب المنطقة يكمن في «العودة إلى الله، والتمسك بالدين والبندقية»، وتعزيز الجبهة الإيمانية لمواجهة التهديدات الخارجية واقتناص الفرص التاريخية للتحرر.

وختمت الهيئة بيانها بالتأكيد على الفتاوى الشرعية التي تحرم التطبيع وتجرمه، مطالبة بالمحاسبة القانونية والشعبية لكل من يعمل على ترويجه..■

علماء اليمن في إب: توحيد الخطاب ضرورة لمواجهة «الإبادة» والتطبيع

شهدت جامعة إب ندوة فكرية موسعة نظمتها رابطة علماء اليمن وهيئة الأوقاف، ركزت على بلورة «ميثاق مسؤولية» للعلماء والأكاديميين في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي واستهداف مقدسات الأمة.

المسؤولية الشرعية في معركة الوعي

أجمع العلماء المشاركون، وفي مقدمتهم الشيخ طه الحاضري والدكتور فؤاد ناجي، على أن الوظيفة الراهنة للعالم والخطيب تتجاوز الوعظ التقليدي إلى «بيان الحق وكشف المؤامرات»، معتبرين أن الأمة تخوض «معركة مفاهيم» تتطلب ترسيخ الهوية الإيمانية وتحصين المجتمع فكريًا ضد مشاريع الهيمنة.

كذلك، ناقشت أوراق العمل الأكاديمية دور الجامعات في قيادة الوعي المجتمعي؛ حيث شدد الدكتور عبدالله الفلاحي والدكتور ماجد شبالة على ضرورة بناء خطاب علمي مؤثر يناهض التطبيع ويعزز التضامن الإسلامي مع دول محور المقاومة، محذرين من «الحرب الاقتصادية»

التي تهدف لكسر إرادة الشعوب.

البيان الختامي: وحدة الصف وحماية الأقصى

وخلصت الندوة إلى بيان ختامي أكد على:

تكامل الجهود: دمج الخطاب الديني بالأكاديمي لتوحيد الجبهة الداخلية.

الاستنفار الثقافي: تكثيف التوعية بمخاطر استهداف المسجد الأقصى والانتهاكات الصهيونية.

التحرك العملي: تفعيل مبدأ الأمر بالمعروف وتحفيز المجتمع لتحمل مسؤولياته تجاه قضايا الأمة المصيرية، ورفض كافة أشكال الاستسلام لقوى الاستكبار.■

الدراسات الفلسطينية تصدر كتابين جديدين يوثقان تداعيات حرب الإبادة على غزة

صدر أخيرًا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتابان يتناولان حرب الإبادة على قطاع غزة في جانبيها الاقتصادي والإعلامي؛ الأول بالعربية وهو بعنوان "تداعيات حرب غزة على الاقتصاد الإسرائيلي"، لباسل غطاس ورندة حيدر، والثاني بالإنكليزية وهو بعنوان "عدسة التواطؤ: تغطية وسائل الإعلام الأمريكية للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، لروبن أندرسن، وبمقدمة لرشيد الخالدي.

يعالج كتاب «تداعيات حرب غزة على الاقتصاد الإسرائيلي» الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة للحرب من خلال مقدمة تحليلية للدكتور باسل غطاس، استعرض فيها تراجع النشاط الاقتصادي في مناطق المواجهات، وتضرر الإنتاجية جراء تجنيد عشرات الآلاف من جنود الاحتياط، وتضرر البنى التحتية.

كما تطرّقت المقدمة إلى التداعيات المتوسطة والبعيدة المدى، مثل انكماش قطاعات السياحة والزراعة والبناء والتكنولوجيا العالية، وهجرة العقول والكفاءات، وتراجع الاستثمارات الأجنبية، وزيادة النفقات العسكرية، وتأثير ذلك كله في التصنيف الائتماني لـ«إسرائيل".

واحتوى الكتاب أيضًا على دراسات مترجمة عن العبرية تتناول الثمن الاقتصادي لحرب الاثني عشر يوماً بين إسرائيل وإيران في حزيران/يونيو 2025.

وتكتسب هذه الإصدارات أهمية استثنائية لكونها توثق لحظة فارقة في الصراع، حيث يفكك كتاب غطاس وحيدر أسطورة «الاقتصاد الذي لا يقهر» عبر رصد التآكل الهيكلي في الموازنة العامة وتصاعد العجز المالي، بينما يقدم المؤلف روبن أندرسن بالإنكليزية تشريحًا نقديًا عميقًا للآلة الإعلامية الغربية، كاشفًا عن آليات «الصناعة الممنهجة للصمت» وتزييف الحقائق التي ساهمت في توفير غطاء سياسي وأخلاقي لاستمرار الجرائم.

ويتقاطع الكتابان في كونهما لا يكتفيان برصد الأرقام والصور، بل يسعيان لفهم التحولات الاستراتيجية في موازين القوة الدولية، وكيف أدّت حرب الإبادة إلى زعزعة الثقة العالمية في استقرار المنظومة الصهيونية وسرديتها التضليلية، ما يجعلهما مرجعين أساسيين للأكاديميين وصناع القرار الساعين لفهم المآلات البعيدة لهذه المواجهة التاريخية.

ويأتي صدور هذين الكتابين في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى مراجع بحثية رصينة تواجه الدعاية الصهيونية بالحقائق والأرقام والتحليل العلمي الدقيق.

إذ يشكلان معًا قاعدة معرفية تسلط الضوء على عمق المأزق الذي تعيشه "إسرائيل"، ليس فقط على المستوى العسكري، بل في بنيتها الاقتصادية وصورتها الأخلاقية أمام الرأي العام العالمي. وبذلك، يظل التوثيق الأكاديمي جزءًا لا يتجزأ من معركة الوعي المستمرة، كأداة لا غنى عنها في فضح آليات الإبادة ومحاسبة المتواطئين فيها."

المصدر: موقع رمان (بتصرّف)■

أما آن للظلم أن ينجلي؟

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۖ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ (البقرة: 214)

أما آن للإنسان أن يستريح من الظلم، وللكون أن يهدأ من ضجيج الحروب؟ أسئلة تجول بخاطر كل إنسان عاقل، وفي هذا ما يوحي بأن الإنسانية، بفطرتها وبعقلها وبإيمانها بكرامتها، تجعل من السير باتجاه تحقيق العدالة الكونية، التي لا يُظلم فيها أحد، أمرًا معقولًا وممكنًا.

لم يكن ديننا دين سفك للدماء في يوم من الأيام، بل كان على الدوام دين الرحمة والعزة والكرامة، ودين الحياة؛ ولكنها تلك الحياة المرضية بعين الله تعالى ورسوله ﷺ، لا بالطريقة التي يريد فرضها الاستكبار العالمي على كل الشعوب المستضعفة، وحتماً ليست تلك الحياة الماجنة ولا المتوحشة التي كشفت عنها ملفات إبستين، بل هي الحياة التي تحفظ الحرية والكرامة والحرمة للذات البشرية، مهما كان دين صاحبها وعرقه وانتماؤه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ (الأنفال: 24)

فهذا نداءٌ من الله لخاصة عباده بأن يسلكوا طريقًا للحياة وفق ما يرتضيه رب العزة ويرتضيه رسوله ﷺ، طريقًا يصنعون به الفارق بينهم وبين من عاشوا كسائر الناس، يميلون حيث يميل أسيادهم. إنها الحياة العزيزة التي ترفض التغول والاستعباد، تلك الحياة التي تبني النموذج الأقرب للإنسان الكامل من حيث المواصفات الشخصية والمقاربات العملية.

ولا شك أن إنتاج هذا النموذج المثالي للإنسان يتطلب السير بعكس التيار الغالب في أي مجتمع، والذي مثّل حالة كونية استثنائية عبر التاريخ البشري الطويل. لقد شكّلت التجربة البشرية انحرافًا في معظم تاريخها، وقام المصلحون من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وغيرهم بملء فجوات السقوط والانحراف، بما يقوّم مسيرة البشرية ويعيدها إلى مسارها الصائب والسليم.

واليوم، وأمام ما يشهده عالمنا الإسلامي من هجمات شرسة تستهدف مقدساته وأرضه ووجوده بالكامل، تقوم ثلة مؤمنة لتشكّل استثناءً حقيقيًا عمّا تعيشه الأمة من ضعف وذل وخذلان، وليسجلوا حضورهم في ميادين غزة والضفة والجنوب وغيرها من الميادين، وليكونوا الحجة البالغة على الجميع، والأمل الذي بتحققه تعود للأمة عزتها وتُمنح الحياة التي ارتضاها الله لها:

﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (المنافقون: 8)

ليس في مقدور الإنسان أن يحدد زمنًا للانعتاق والانتصار على الظلم، ولكن بإمكانه السعي لصنع تاريخه بالطريقة التي يريدها؛ ولذلك فالعزة يصنعها الأحرار، وأما مواعيد النصر والانعتاق فيحددها رب الكون سبحانه وتعالى؛ لأن مسيرة البشرية كلها اختبارات، وفي تقدير رب الكون أن النصر لا يُعطى لخليط، بل للشرفاء حصراً، مصداقًا لقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ ۚ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (الروم: 4-5)

إن المراقب الدقيق لأوضاع المسلمين يدرك بوضوح أن الأمة الإسلامية تمر بأصعب مرحلة تاريخية منذ الحرب العالمية الثانية. وكما بدأت المخاطر قبل ثمانية وسبعين عامًا باحتلال فلسطين وتأسيس دولة الكيان، فإن ما يهدد الأمة اليوم هو الانقسام، وارتماء بعض دولها في أحضان أعدائها ضد دولٍ مسلمة أخرى، وقابليتها لتسليم فلسطين وبعضًا من جغرافية عالمنا إلى الصهاينة لأجل الحفاظ على عروشها.

وأيضًا، فإن عدم قيام حواضرنا الدينية بواجباتها بشكل كامل وجدي في لمّ شمل المسلمين للدفاع عن المقدسات والأوطان، بسبب سطوة القرار الرسمي وفقدان الجرأة والشجاعة الكافية في الصدع بالحق، يزيد من عمق الأزمة.

ومع كل ذلك، فإن وجود القلة الصادقة في ميادين الدفاع عن الأمة يجعلنا نستبشر نصرًا كبيرًا من رب العالمين، يضمد جراحاتنا ويعلي شأن دينه: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: 21)

بقلم الشيخ محمد الناوي■

الشيخ الدكتور أحمد الريسوني - المغرب
أستاذ جامعي وباحث متخصص في الفكر الإسلامي

إذا التبست عليك الصراعات السياسية والعسكرية.. ولم تعرف المبطل من المحق ولا المفسد من المصلح، ولا المعتدي من المعتدى عليه، ولا أين هو الخير وأين هو الشر، فانظر أين توجد «إسرائيل»، فكن مع الجهة الأخرى، تغنم وتسلم.

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com